

كل ما تريد معرفته عن إطلاق ميزة Recall لأجهزة ويندوز 11



الأربعاء 16 أبريل 2025 08:00 م

أعدت مايكروسوفت إطلاق أداة Recall ضمن مبادراتها للذكاء الاصطناعي على نظام ويندوز 11، مع تركيز جديد على حماية خصوصية المستخدمين، وذلك بعد أشهر من التأجيل نتيجة للانتقادات التي طالت التصميم الأولي للأداة [1]. وأشارت الشركة في منشور حديث إلى أن النسخة المحدثة من Recall أصبحت متاحة للمستخدمين المشتركين في برنامج Windows Insider من خلال قناة Release Preview.

وRecall هي أداة تتيح للمستخدم استعادة المحتوى الذي تفاعل معه مسبقاً، من خلال التقاط لقطات شاشة تلقائية للنشاط الجاري على الجهاز، سواء على مستوى التطبيقات أو الوثائق أو مواقع الويب [2]. هذه اللقطات تحفظ محلياً، مما يتيح العودة إليها لاحقاً للعثور على ملفات أو صفحات تمت زيارتها، حتى وإن نسي المستخدم وقت الوصول إليها أو اسمها الدقيق، كمثال يمكن للأداة أن تساعدك في العثور على وصفة طعام قرأتها قبل أيام، أو مستند عمل كنت قد فتحتته من دون الحاجة لتذكر مكانه [3].

رغم الحماسة التي رافقت الإعلان الأولي عن Recall، إلا أن المخاوف التي أثارها باحثون في الأمن السيبراني بشأن الخصوصية كانت كافية لدفع مايكروسوفت إلى تأجيل الإطلاق [4].

وتمحورت الانتقادات حول مسألة التقاط الشاشة المستمر، وما يمكن أن ينتج عنه من تخزين معلومات شخصية أو حساسة دون وعي المستخدم [5]. ومع هذا، أكدت مايكروسوفت أنها استخدمت هذه الفترة لإعادة تصميم الأداة لتكون أكثر أماناً واعتماداً [6]. وتتطلب النسخة الجديدة من Recall تفعيلاً يدوياً من المستخدم، حيث يتم إيقاف الميزة بشكل افتراضي على جميع الأجهزة، كما أن كل لقطة يتم التقاطها تُشفر ولا يمكن الاطلاع عليها إلا من خلال صاحب الجهاز، باستخدام خاصية Windows Hello لتأكيد الهوية، كذلك هذه التحديثات تمنح المستخدمين سيطرة كاملة على ما يتم حفظه، مع إمكانية إيقاف الالتقاط في أي وقت أو حذف اللقطات نهائياً [7].

بالإضافة إلى تعزيز الخصوصية، أضافت مايكروسوفت خصائص جديدة مثل "Click to Do"، وهي ميزة تتيح تنفيذ إجراءات مباشرة من خلال الجدول الزمني للقطات، مثل نسخ نص أو إعادة فتح مستند تم عرضه سابقاً [8]. وأكدت الشركة أن Recall لا تشارك أي من البيانات مع مستخدمين آخرين على نفس الجهاز، كما أنها لا تقوم برفع أي معلومات إلى خوادم مايكروسوفت، رغم اعتماد الأداة على تقنيات الذكاء الاصطناعي [9].

كانت Recall قد خضعت لاختبارات محدودة على بعض الأجهزة التي تعمل بمعالجات كوالكوم وإنتل وAMD، لكن النسخة الجديدة تُعد الأكثر شهرةً حتى الآن [10].

وتشير التوقعات إلى أن مايكروسوفت ستطرح الأداة رسمياً لعامة المستخدمين في أوائل عام 2025، مع خطة لإطلاقها في أوروبا في وقت لاحق من هذا العام، بما يتوافق مع القوانين التنظيمية في المنطقة [11].

عند إطلاقها رسمياً، ستدعم Recall لغات متعددة، منها الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية واليابانية والصينية المبسطة، وستكون الوظائف المتاحة خاضعة لنوع الجهاز والمنطقة الجغرافية، كما أن دعم أنواع الملفات سيظل محدوداً في البداية [12].